

الحسن بن راشد الحلي دراسة في حياته وشعره

طالب الماجستير أحمد كريم عبودي العايد

قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب جامعة فردوسي مشهد – إيران

الأستاذ المشارك الدكتور مرضية آباد (الكاتب المسؤول)

قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب جامعة فردوسي مشهد – إيران

Mabad@um.in.ir

الأستاذ المساعد الدكتور محمد نوري الموسوي

كلية التربية – جامعة بابل - العراق

hum.mah.noori@uobabylon.edu.iq

Al - Hassan bin Rashid Al – Hilly A Study of his life and poetry

Master's student Ahmed Karim Aboudi Al-Ayed

Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts,
Ferdowsi University, Mashhad , Iran

Associate Professor Dr. Marzieh Abad (Responsible Writer)

Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts,
Ferdowsi University, Mashhad , Iran

Assistant Professor Dr. Muhammad Nouri Al-Moussawi
College of Education , University of Babylon , Iraq

Abstract:

This study deals with (Al-Hassan bin Rashid Al-Hilly), A study of his life and poetry and aims to declare one of the most prominent flag of Hilla Flags, jurist and poet. The important of this effort is to return the extinct evacuation scientists products also to find out about his poetry, which forms a traceable value. It embodies the high level of systems, the transcendence of meanings, and moral sophistication we have followed in our study this descriptive and analytical approach.

We conclude that the Al-Hassan bin Rashid's poetry is the way to express about his loyalty to Al-Beit of (The prophet of Allah) (peace be upon him) thinking and behavior. Also we find that his poetry is not lower degree from the stallions of former poets and that what is lost of traces of our the Hilly Scientist and it was found in separate places it obliges us to strive to restore and revive our dear heritage.

الملخص :

تناولت هذه الدراسة (الحسن بن راشد الحلي ، دراسة في حياته وشعره) وهي تهدف إلى الكشف عن علم بارز من أعلام الحلة، فقيه ومصنف وشاعر ، و تتجلى أهمية هذا الجهد في إحياء ما اندثر من نتاج علمائنا الأجلاء ، والكشف عن شعره الذي يشكل قيمة تراثية، ويحسد المستوى الرفيع من النظم ، وسمو المعاني والرقى الخلقى ، وقد انتهجنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي ، وخلصنا إلى أن الحسن بن راشد كان الشعر عنده وسيلة ورسالة للتعبير عن وجدانه وولائه لآل بيت الرسول (ﷺ) فكراً وسلوكاً ، وقد وجدنا أن شعره لا يقل درجة عن شعر فحول الشعراء السابقين ، وأن ما فقد من آثار لعالمنا الحلي وما عثر عليه في مواطن متفرقة يلزمنا بالسعي لاستعادة وإحياء تراثنا العزيز.

الكلمات المفتاحية : آل البيت – الحسن بن راشد

الحلي – المنهج الوصفي – المنهج التحليلي – الصورة البلاغية – مدينة الحلة .

المقدمة:

إن فكرة الدراسة فيما يخص (الحسن بن راشد الحلبي، دراسة في حياته وشعره)، تولدت من رغبة تشد الباحث إلى الاطلاع على ما خفي من آثار علمائنا الأجلاء، و تأزراً مع توجهات الحوزة العلمية في إحياء ما اندثر من فكر مغن، فالحسن بن راشد حلقة من سلسلة العلماء المغييين الذين طالتهم أيادي العصبية المقيتة عبر قرون متتالية؛ لذا فقد كان الهدف من هذا الجهد هو الاطلاع على سيرة عالمنا و دراسة شعره و قد رسم صورته البلاغية و جسد فيها أحاسيس صادقة تلامس شغاف القلب، وإنه وضع لمسات و آثاراً واضحة في علوم الفقه الاسلامي مما عد ركناً من أركان الحوزة العلمية في مدينة الحلة وذلك في القرن التاسع الهجري، ولندرة المصادر القديمة و خلو المكتبات من أي دراسة حديثة تحفل بأخباره ما عدا الديوان؛ لهذا تطلب الامر جهداً و وقتاً؛ من أجل الاستقصاء والتحليل والربط و قد فرضت طبيعة الدراسة أن نتبع فيه منهجاً وصفيّاً تحليلياً في كل ما تناولناه من سيرة و آثار و آراء قُلت فيه، و قد انتقينا نماذج من شعره و هو يعكس نبوغاً شعرياً و يكشف توجهاته العقائدية المترنة.

التمهيد

نبذة عن حياة الحسن بن راشد الحلبي

سيرته - مكانته العلمية - قدرته الشعرية

اسمه و ولادته ووفاته :

هو : تاج الدين بن محمد بن راشد الحلبي^(١)
و عُرف عند من ترجموا له بـ (الحسن بن راشد).
و قد التبس الأمر عند بعض العلماء فيما يخص تسميته، فقد وردت في بعض المصادر أعلام تحمل الاسم ذاته و من بينهم (الحسن بن راشد المخزومي) صاحب القصيدة اللامية التي تضمّت ١٨٠ بيتاً و قد عارض فيها لامية الشفهيني^(٢)، و في البيت الأخير منها قال :
لها حسن المخزوم عبدكم أبّ لآل أبي عبد الكريم سليل
والبيت يدل على أنه مخزومي من آل عبد الكريم..

وقد شكَّ السيدُ مُحسِنُ العامليِّ في أنَّه شاعرٌ آخرُ^(٣) لا علاقةَ لهُ
بصاحبنا، وقد أكَّـدَ ذلكَ اليعقوبي (ت ١٣٨٥ هـ) ، و الخاقاني (ت
١٣٩٩ هـ)^(٤) و تؤكدُ كُلُّ الدلائل أن (ابن راشد الحلبي) و (المخزومي)
اثنان لا واحد.

والفارقُ بينهما خمسون عاماً ولا يعدو الأمرُ سوى تشابه
بالأسماء.

ولادته :

لَمْ تذكر المصادرُ التي تَرَجَمَت له أيُّ سنة لولادته، و مِنْ المؤكَّد
أنَّه وُلِدَ في القرنِ الثامنِ الهجري وما جاء مِنْ قصيدته السَّيْنِيَّة يدلُّ
على ذلك قائلًا^(٥) :

وأدركتُ مِنْ قَبْلِ الثَّلاثينَ رُبَّةً

مُؤَمَّلَها بَعْدَ الثَّمانينَ يائِسُ

بيئته :

تذكرُ مصادرُ ترجمته أنَّ الحسن بن راشد الحلبي قد عاشَ ونشأَ في
مدينة الحَلَّة، وقد أوردَ هذا الامرَ في شعره و كتبه و منسوخاته.
و الحَلَّة تُسمَّى قديماً باسم الحَلَّة السيفيَّة نسبةً إلى سيف الدولة
صدقة بن ديس المزيدي الذي بناها عام ٤٩٥ هـ - ١٠٧٤ م.
و سُمِّيت أيضاً بـ (الحَلَّة المزيديَّة) نسبةً إلى بني مزيد قبيلة سيف
الدولة^(٦).

و حينما أسقطَ هولاكو بغدادَ في القرنِ الخامسِ الميلادي دَمَّرَ
وأحرقَ وأفسدَ فوقعَ ظلمٌ كبيرٌ على الشيعة فَقَدَ قَرَّرَ وفدٌ مِنْ علماءِ
الحَلَّة أنْ يقابلوا هولاكو و منهم مجدُ الدين بن طاووس و يوسف بن
علي الحلبي والدُ العلَّامة^(٧) يطلبون السلام، فاستجابَ هولاكو لمطلبهم
و هكذا سَلِمَت الحَلَّةُ و النيلُ و المشهدان العلوي والحسيني مِنْ القتلِ و
النهبِ^(٨) و منذُ ذلكَ الحينَ تأسَّست الحوزةُ العلميَّةُ في مدينة الحَلَّة

واستقطبت الأنظار وتوجه العلماء نحوها وأصبحت ذات مكانة شامخة لدى العالم الإسلامي ورد في كتاب (الياقوتي) نقلاً عن السيد (المنزوي) الذي صحح كتاب طبقات الشيعة وهو ابن مؤلفه، كان ذلك في كلمة الحلة مشيداً بالمكانة العلمية التي تبوأها هذه المدينة عبر كل العصور ابتداءً من عصر ما قبل الإسلام، وذكر الأسباب الحقيقية التي أدت لانتقال الحوزة العلمية من الحلة إلى النجف الأشرف جاء فيه :

«وكان بابل وسوراء وحواليها معقل العلم قيل الإسلام وبعده مركز الإصطكاك العقلي بين مفكري الأمم الهند والاييرانيين من الشرق والسريران والاراميين من الغرب وبها امتزج الغنوص الشرقي مع النبوات السامية ثم صار معقل الشيعة ومنها كان يلهم الشيعة بكرخ بغداد وبدأ الاضطهاد السلجوقي لهم وإحراق مكتباتهم ومنها مكتبة شابور ببغداد والتجاء الشيخ الطوسي منها إلى النجف في ٤٤٨ هـ تعاون المزيديون والأكراد الجاوانيون القاطنون بمطير آباد وأسدي آباد والنيل حوالي بابل مع البساسيري ببغداد فألغوا الخلافة العباسية ٤٥٠ هـ وخطبوا للمستنصر الفاطمي على أميرهم أي الفتح بن ورام الجاواني بخلع الامارة ثم بعد قتل البساسيري ورجوع الأتراك السلجوقيين والخلافة العباسية إلى بغداد قام سيف الدولة صدقة بن دبيس المزيدي مع الجاوانيين ببناء الحلة فصارت مركز الشيعة وذلك في محرم ٤٩٥ هـ (الأنوار الساطعة في المئة السابعة ص ٨) « انتهى.

شعراء القرن التاسع الهجري في مدينة الحلة (٩) :

١. رجب البرسي كان حيا سنة ٨١٣ هـ.

٢. محمد بن الحسن العليف المتوفي سنة ٨١٥ هـ.

٣. ابن المتوج البحراني المتوفي ٨٢٠ هـ.

٤. الحسن بن راشد كان حيا سنة ٨٣٠ هـ.

٥. ابن العرندس توفي حدود ٩٠٠ هـ.

٦. الشيخ مغامس بن داغر توفي حدود ٨٥٠ هـ.
٧. محمد بن حماد الحلبي أواخر القرن التاسع .
٨. عبدالله بن داود الدرهمي حدود ٩٠٠ هـ.
٩. الشيخ ابراهيم الكفعمي العاملي حدود ٩٠٠ هـ.
١٠. محمد بن عمر النصيبي الشافعي القرن التاسع

شيوخه :

تتلمذ تاج الدين على مجموعة من شيوخ و علماء الحلّة الكبار و اتسعت دراساته و عُرفَ فقيهاً و شاعراً حتى أن الكثير من العلماء الاجلاء قد وصفوه بأعلى المراتب.

و يُعدّ الفقيه المقداد السيوري (ت ٨٢٦هـ) في مقدمة من تتلمذ عليهم : هو جمال الدين المقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد الحلبي الأسدي، و ذكره ابن راشد الحلبي قائلاً : « كان رجلاً جميلاً من الرجال ، جهوري الصوت، مفوهاً في المقال، متفتناً في علوم كثيرة، فقيهاً، متكلماً، أصولياً نحوياً، منطقياً، صنّف و أجاد» (١٠).

و يظهر أن للحسن بن راشد مكانة لدى شيخه السيوري حيث طلب من أستاذه أن يؤلف كتاباً في شرح (تجريد البلاغة) لكمال الدين ميثم بن علي البحراني ت ٦٧٩هـ ، فلبى طلبه ، و صنّف (تجريد البراعة في شرح نهج البلاغة) (١١) ، و قد كتب السيوري و بطلب من تلميذه ابن راشد أيضاً رسالة (التحفة التاجية في التقريبات الإلهية) (١٢) . و من شيوخه أيضاً جلال الدين عبدالله بن شرفشاه (ت بعد ٨١٦هـ) صاحب كتاب (شرح واجب الاعتقاد)، و قد نسخ ابن راشد قائلاً في مقدمته : « سيدنا الامام العلامة مفتدى الخاصّة والعامة ، كاشف أستار المعقول و المنقول » (١٣)

أقوال العلماء فيه :

«الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد ذكره الشيخ الحر العاملي في أمل الامل بقوله الحسن بن راشد فاضل فقيه شاعر أديب، له شعر كثير في مدح المهدي و سائر الأئمة (عليه السلام)، وله مريثة في الحسين (عليه السلام) و أرجوزة في تاريخ الملوك و

الخلفاء وأرجوزة في تاريخ القاهرة وأرجوزة في نظم ألفية الشهيد وغير ذلك» (١٤).

وقال عنه المولى عبدالله الافندي الأصفهاني في (رياض العلماء): «الشيخ تاج الدين الحسن راشد الحلبي الفاضل العالم الشاعر من أكابر الفقهاء وهو من المتأخرين عن الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي العاملي بمرتبتين تقريباً و الظاهر أنه معاصر لابن فهد الحلبي المتوفي سنة (٨٤١هـ) ، و رأيت بعض أشعاره في مدح الائمة (عليه السلام)» (١٥).

وقد ذكر في (موسوعة طبقات الفقهاء) أنه كان حياً سنة (٨٣٠هـ) ، و قال عنه السيد الأمين: «والحسين بن محمد بن راشد هو واحد فلا يظنّ أحد أنّهما اثنان ، قال عنه هو من أكابر العلماء، له مؤلفات وتحقيقات عددها السيد الأمين» (١٦).

وقال عنه الشيخ اليعقوبي: «قلت له أرجوزة في الصلاة ذكرها الشيخ الطهراني في الذريعة مع ما تقدم من أراجيزه كما ذكر في الجزء الخامس من الذريعة أرجوزته المسماة بـ (الجمانة البهية في نظم الألفية الشهيدية) ، و تكلم بالتحقيق عنها و عن ناظمها كثيراً» (١٧).

أمّا الشيخ جعفر سبحاني فوصفه قائلاً: «مهر في الفقه والكلام ، و نال حظاً من المعرفة بالتفسير والتاريخ والادب ، و قرض الشعر فكان ذا نفس طويل فيه...» (١٨)

نتاجه الفكري :

تنوّعت كتاباته وخاض في غمار الفقه واللغة والشعر ويبدو من إشارات الكثير من المراجع أنّ بعض ما كتبه لم يصل إلينا ، و ما وصل إلينا قد اتفق العلماء جميعاً على صحة نسبته إلى الحسن بن راشد الحلبي ، ومنها:

١. مصباح المهتدين في أصول الدين كتاب ذكره صاحب الرياض بقوله وقد رأيت في استرآباد من مؤلفاته وكتاب مصباح المهتدين في أصول الدين جيد و حسن الطالب و تاريخ كتابة النسخة سنة ٨٨٣هـ (١٩) و يبدو أنها ليست بخط ابن راشد.

٢. حواش على حاشية اليميني على الكشف وهذا الكتاب قال عنه الافندي و رأيت في اصبهان نسخة من حاشية اليميني على الكشف هي كبيرة تامة في مجلد و هي بتمامها بخط الشيخ حسن بن محمد راشد الحلبي تاريخ كتابتها في ربيع الاول ٨٢٤ هـ (٢٠).
٣. في علم الإعراب صنّفه للوزير الأليخاني عز الدين الحسن بن ابي العيد، بأمر من شيخه السيوري (٢١).
٤. مختصر بصائر الدرجات (٢٢).
٥. (الرسالة الجوابية) (٢٣).
٦. وله أراجيز منها :

أ- الجمانة البهيّة في نظم الألفية نظمها سنة ٨٢٥ هـ و عدد ابياتها ٦٥٤ بيتا و ذكر في أمل الامل أنّه يوجد نسخة كتبت عن نسخة بخط الشيخ إبراهيم الكفعمي الذي قال أنّه نقلها عن نسخة بخط المصنّف وإنه كان عليها تقرّض أستاذه المقداد السيوري بخطه و كتب الكفعمي التقرّض على ظهر نسخته بخطه ايضا.

- و قد عثر جامع و محقق ديوان ابن رشد على نسختين من الجمانة ، هما :
- نسخة كتبها مجلس شوراي ملي بالرقم ٣٤٧٧ و هي بخط محمد الجباعي (ت ٨٨٦ هـ) مؤرخ في سنة (٨٥١ هـ) . و جاء في بداية الأرجوزة :

قال الفقير الحسن ابن راشد

مبتدئاً باسم الاله الماجد

- نسخة مكتبة السيد المرعشي في قم المقدّسة، بالرقم ٦٧ / ٧، و هي بخط محمد بن علي الصّفي، و مؤرخة في ٢١ ذي القعدة سنة ٩١٠ هـ، و جاءت بعنوان نظم الالفية (٢٤).
- ب- أرجوزة في تاريخ الملوك و الخلفاء (٢٥).
- ج- أرجوزة في تاريخ القاهرة (٢٦).

و يبدو أن الأرجوزتين الأخيرتين لم يُعثرَ عليهما.

المصنّفات المنسوخة بيده:

١. كتاب (إشراق اللاهوت في شرح كتاب الياقوت) للجرجاني سنة ٨١٠هـ (٢٧).

٢. وقابل بالمشهد الحائري الحسيني نسخة من كتاب (المصباح الكبير) للشيخ الطوسي (ت ٦٧٢ هـ) بخطه في آخر الكتاب «كان ذلك في ١٧ شعبان من سنة ٨٣٠هـ» (٢٨).

٣. و من منسوخاته كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلبي ٧٢٦ هـ (٢٩).

٧- شعره:

ما وصل من شعره يدل على أنه شاعر ذو إبداع ووضاهي شعره فحول الطبقة الأولى من الشعراء؛ لما لشعره من صورة مبتدعة جميلة وألفاظ جزلة، وله نفس طويل في الشعر وأسلوب متميز ومعانيه عميقة ويظهر من خلال قصائده أنه قد اطلع على الموروث من الأدب العربي وتأثر ببعضه وقد وظف بعضه في صياغات جديدة وتراكيب جزلة.

من قصائده قصيدته اللامية أورد منها السيد محسن العاملي ت ١٣٧١ خمساً وتسعين بيتاً وقد وجدت في ١١٩ بيتاً (٣٠).

استفتح قصيدته بمقدمة استعمل فيها أسلوب النفي الذي كرره لغرض التوكيد واستظهار صورة ثباته على المبدأ سالكا سبيل الزهد قائلاً (٣١):

لَمْ يَشْجَنِي رَسْمُ دَارِ دَارِسِ الطَّلَلِ

وَلَا جَرَى مَدْمَعِي فِي إِثْرِ مُرْتَحِلِ

وَلَا تَكَلَّفَ لِي صَحْبِي الْوُقُوفَ عَلَى

رَبْعِ الْحَيِّبِ أَرْجَى الْبُرِّ مِنْ عَلَلِي

وَلَا سَأَلْتُ الْحَيَّا سَقْيَ الرَّبُوعِ وَلَا

حَلَلْتُ عَقْدَ دُمُوعِ الْعَيْنِ فِي الْجَلَلِ

ولا تعرّضتُ للحادي أسائله

عن هذه الخفّرات البيض في الكلل

ولا أسفتُ على دهرٍ لهوتُ به

مع كلّ طفلٍ كعمود البانّة الخَضِل

لقد أرادَ شاعرنا أن يبيّن أنه غيرُ مُبال لما فاتهُ من عصر الطفولة والشباب و
لَمْ يحزنْ لما أَلّت به حوادث الدهر، وكذلك ينكر اتّباعه عادة العرب في
الوقوف على الأطلال والحزن على الراحلين، ويتجلى طريق الزهد والتقوى
من بين أبيات قصيدته اللامية هذه وعامة قصائده الأخرى وأخبار العلماء عنه.

ولما أراد الشاعر أن يكشفَ علّة الاستنكار والنفي المتكرّر فقد عرّج إلى
مبتغاه وهو (٣٢) :

لي شاغلٌ عن هوى الغيد الحسان أو الـ

بيض الملاح بذكر الحادث الجلل

مُصابٍ خير الورى السبط الحسين شهيد

سد الطّف نجل أمير المؤمنين علي

إنّه إحساسٌ صادق، وشعورٌ ظلّ يجيش في دمه وعاطفته التي
أغتنه عن كلّ مغريات الحياة ومآربها وهويكي دماً على مصاب
الحسين (عليه السلام).

وله أبيات في بني أمية وقد أضمرُوا حقدَهم لرسول الله (ص)؛
لخسارتهم الملك والسيادة وتكسير أصنامهم وقد انعكس ذلك الحقد
وتجسد في يوم الطّف حين قتلوا الإمام الحسين (عليه السلام) منادين بالثأر
ليوم بدر وما يثبت ذلك ما ردّه يزيد بن معاوية قصيدة تُنسب لشاعر
اسمه (عبدالله بن الزبيري) والتي مطلعها (٣٣) :

ليت أشياخي ببدر، شهدوا

جزع الخزرج من وقع الأسل

وفي آخرها:

لعبت هاشم بالملك فلا

خبر جاء ولا وحي نزل

وقد أشار ابن راشد في قصيدته اللامية إلى ذلك المعنى و صور
أحقادهم ونواياهم قائلا^(٣٤):

أبدوا خفايا حقوق كان يسترها

من قبل خوف غرار الصارم الصقل

فقاتلوه بدر، إن ذا عجب

اذ يطلبون رسول الله بالذحل

و يصف أمير المؤمنين الإمام علي (كرم الله وجهه) بأنه الرجل
الذي جمعت كل معاني الشجاعة فيه و بلوغ أرفع مراتب العلم بعد
رسول الله بقوله:^(٣٥)

سل يوم بدر واحد والنضير وصف

ين وخير الأحزاب والجمل

وسل به العلماء الراسخين ترى

له فضائل ما جمعن في رجل

وفاته :

أن مترجمي حياة الحسن بن راشد الحلبي اختلفوا في سنة وفاته بين ٨٣٠ هـ
(٣٦) أو ما بعدها أو ٨٤٠ هـ^(٣٧) وغيرها^(٣٨). والمؤكد أنه توفي في الحلة ونقل إلى
النجف الأشرف.

وتشير الأدلة إلى أنه كان حياً سنة ٨٣٦ هـ^(٣٩) ويستدل على بيت له حيث
نظمه ابن راشد في انسان كان بمذهب مالك يعمل عمل قوم لوط في قصيدة
يستهلها بقوله^(٤٠):

قالوا الوجهُ قُضى، فقلت : لقد قُضى

شُرُّ البريةِ أفجرُ الفُجَّار

الفنون البلاغية :

يتضمن شعره الكثير من المحسنات البديعية وأهمها:

١. التكرار:

بدأت ظاهرة التكرار بارزة في شعر ابن راشد الحلبي، وعمد إلى هذا في أكثر من قصيدة ولا بد أن تكون الغاية هي التشديد والمبالغة والتأكيد على المعنى، ففي قصيدته السينية التي نظمها على البحر الكامل قد كرر كلمة (أخي) مع ياء النداء لثمان مرّات في ستة أبيات إبتداءً من قوله: (٤١)

تقول: أخِي يا واجدي ، شَمِتَ العِدا

بنا ، واشتفى فينا العدو المنافسُ

و ينتهي بقوله:

أخي من يُحامي عن حريم محمدٍ

و يُصلحُ أحوالَها الدهرُ مائسُ

و نداءات السيّد زينب الكبرى لأخيها الحسين، ففي قصيدته اللامية في البحر البسيط، يعود الشاعر ليكرر كلمة (أخي) والنداء سبع مرات حيث يستهلها بقوله (٤٢) :

أخي أخِي من يردّ الضيمَ عن حرم الـ

يهادي النبيّ فقد أمست بغير ولي

و يستمر في التكرار حتى قوله :

أخي أخِي هذه نفسي لكم بدلُ

لو كان يَنعُ صَرفُ الدهرِ بالبَدَلِ

وفي قصيدته السينية كرر كلمة (جدّ) و ياء النداء و على لسان فاطمة الصغرى و ذلك في ثلاثة أبيات يقول في أولها (٤٣) :

تقول له : يا جدُّ لَيْتَكَ شَاهِدٌ

و قد حَكَمْتُ فِينَا الكلابُ النواهِسُ

ثمَّ يعود الشاعر لتكرار كلمة (جدّ) مع النداء في القصيدة اللامية
خمس مرّات جاء في صدرها (٤٤) :

يا جدّ قد فتكتُ فِينَا علُوجُ بني

أُميّة ، و بغايا عابدي الهبلِ

و ينتهي بها نداء جدّها عند البيت:

يا جدُّ هذا أخي ظام ، و قد

عن نحره البيضُ بعدَ العَلِّ و النهلِ

٢. الاقتباس و التضمين:

ضمّن واقتبس بعض الأبيات الشعرية ومنها أبيات مأخوذة من
الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين بن علي زين العابدين، لكن
ابن راشد قد وظّفها ليكون المخاطب هنا الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى
لسان السيدة زينب (عليها السلام) أيضاً وذلك في قصيدته اللامية حيث
يقول: (٤٥)

يا قومُ هذا ابنُ خيرِ الخلقِ كلّهمُ

وافضلُ الناسِ في علمٍ وفي عملٍ

و قد أخذه من الفرزدق في قوله (٤٦):

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كلّهم

هذا النقيُّ التقيُّ الطاهرُ العلمُ

ومِمّا أخذه ابن راشد من الفرزدق قوله (٤٧) :

هذا ابنُ فاطمةَ هذا ابنُ حيدرةِ

مهلاً به، لن يفوتَ القصدُ بالمهلِ

و هو مُقْتَبَسٌ مِنْ قول الفرزدق :
هذا ابن فاطمة إن كنتَ جاهله

بجده انبياء الله قد ختموا

وَمِنْ أَيْيَاتِهِ الْمُقْتَبَسَةُ قَوْلُهُ : (٤٨)
الفارسِ البطلِ ابنِ الفارسِ البطلِ ابـ

نِ الفارسِ البطلِ ابنِ الفارسِ البطلِ

و قد أخذهُ بلا شكٍّ مِنْ قولِ المتنبي :
العارضُ الهتنُ ابنِ العارضِ الهتنِ ابـ

نِ العارضِ الهتنِ ابنِ العارضِ الهتنِ

و قد تعرّض بيت المتنبي هذا إلى انتقادات كثيرة فقال عنه
العكبري: «قد عيبَ لفظُ هطلَ على المتنبي لأنه يُقالُ سحابٌ هاتِنٌ ولا
يُقالُ هتنٌ ولكن جاء به قياساً على هطلَ وهو مِنَ النوادر، وقال
العكبري: وقد عاب أيضاً قومٌ هذا البيت على المتنبي وقالوا: مِنْ
العي تكرار اللفظ، قال: فسمعتُ شَيْخِي أبا الفتح .. يقول : إن كان
هذا عيباً فحديث النبي (ﷺ) أصله فقد قال صلوات الله عليه، وإنما
تُكرر الألفاظ لشرف الآباء». (٤٩)

و يرى الباحثُ أن مما اقتبسَهُ ابنُ راشدٍ أيضاً قوله (٥٠) :
موليَ تعالي مقاماً أن يحيطَ به

وصفٌ وجلٌّ عن الاشباه والمثلي

وهو مقتبسٌ في صورته و بعض ألفاظه مِنْ بيت أبي تمام في فتح
عمورية:

فتحُ الفتوح تعالي أن يحيطَ به

نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ

وقد ضمّن في شعره شعرَ بعض الشعراء، ففي قوله (٥١) :

أَوْ لَا فَسَلْ عَنْهُمْ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ تَجِدْ

(فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلٍ)

فجده قد ضمّن العجزَ من قول المتنبي (٥٢) :

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ

فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلٍ

و ضمّن بيتاً كاملاً قبله في قوله:

لَقَدْ وَجَدْتَ مَجَالَ الْقَوْلِ ذَا سَعَةٍ

فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَائِلًا فَقُلْ

وهو مأخوذٌ من قول المتنبي:

وَقَدْ وَجَدْتَ مَجَالَ الْقَوْلِ ذَا سَعَةٍ

فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَائِلًا

وقال ابن راشد من قصيدة يمدح فيها الامام المهدي (عليه السلام) (٥٣) :

كشمتُ تعالتُ عن أكفٍ للوامِسِ

(وَأَيْنَ مِنَ الشَّمْسِ الْأَكْفُ اللَّوَامِسُ)

وقد أخذ عجزه من بيت الشريف الرضي وهو يقول (٥٤) :

تَمْنَى رَجَالٌ نِيلَهَا وَهِيَ شَامِسٌ

وَإَيْنَ مِنَ الشَّمْسِ الْأَكْفُ اللَّوَامِسُ

٣. الجناس:

من المحسنات البديعية ألتى وظفها في شعره هو الجناس التام كما في قوله (٥٥) :

وَالرَّأْسُ أَمْسَى سَنَانٌ وَهُوَ يَحْمِلُهُ

على سنان أصمّ الكعب معتدل
فأراد بـ (سنان) الأول هو أحد قاتلي الحسين و (سنان) الثانية
هو الرمح فهذا جناس تام.
و من الجناس التام أيضا قوله (٥٦):
متى ظلم الظلم الكثيفة تنجلي
ويسم دهرى بعد اذ هو عابس
حصل الجناس التام بين (ظلم) أو (الظلم) في معنيين مختلفين.
و استخدم الجناس الناقص في قوله (٥٧):
غريرة سرب أم عزيزة معشر
غريرة حُسن للقلوب

تقاس

فالجناس حاصل في غريرة بتناقل النقاط بين الاحرف.

٤. الطباق، ومنه (٥٨):

باعوا بدار الفنا دار البقا، وشدوا

نار اللظى بنعيم غير متقل

الصورة الفنية في شعره :

لقد أبدع الشاعر في بعض الصور الشعرية و تجلّى ذلك كثيرا في
رسم ما دار في معركة الطف و مما قال في ذلك من قصيدته السينية
(٥٩) كاضحوا بيوم الطف صرعى لحومهم

تمزقها طلس الذئاب اللغاس

فهو يصور شهداء معركة الطف وقد تركوا في ساحة الميدان قتلى
بينما أضحت الذئاب تمزق أجسادهم.

ولكي يضيفي على مشهد الّطف هول المصيبة، وسمّة الوحشية
للأعداء و خذلان الأمّة وعجزها أمام الطغاة المتجبرين فقد صور حال
الشهداء وأجسادهم التي قد طال الوقت ولم تُتشل من أرض تحيط
بها الوحوش من كلّ صوب، بقيت بلا غسل ولا أكفان، واستعار
لهذا المعنى الرياح لتكون بديلاً عمّن ينسج الأكفان كما استعار الدّم
ليكون بديلاً عن الماء الذي يغسل فيه الموتى ولهذا المعنى يقول (٦٠):
وأكفانهم نسج الرياح، وغسلهم

من الدّم ما مجت نحرور

قوالس

وفي بيت آخر من القصيدة نفسها يصف عظمة الشجاعة التي
تحلّى بها الإمام الحسين (عليه السلام) بقوله (٦١):
وكرّفقروا مجفليّن كأنه

هزبر هصور، والأعادي

عمارس

إنه يشبه الإمام الحسين بالأسد الذي يكسر فريسته كسراً، ويصور
حالة الأعداء وهم يفرّون من أمامه مذعورين وقد كانوا رجالاً عرّفوا
بالشدة والشراسة.
وفي صورة أخرى من صوره الإبداعية التي تكشف ما للشاعر من
سعة في الخيال حيث يقول (٦٢):
كأن غرته من تحت طرته

صبح تغشاه ليل الفاحم

الرجل

إنه يرسم صورة الليل المظلم، والذي اشتدّ ديجوره واستدام وقد
برز في غور ذلك الظلام وجه الإمام الأبيض المتلألئ، ولم تحد حلكة

الظلام نفاذ ذلك البريق من خلاله. وهي صورة إبداعية تجسد محورين متضادين ، الأول تمثل بالحسين الذي عبر عنه بالصبح ، والآخر الطفاة وقد أسدى عليهم صفة الليل والظلام المنتشر دلالة على الظلم العظيم الذي وقع على الإمام الحسين ((عليه السلام)).

النهج التعليمي في شعره:

كما هو معهود لأي شاعر يريد مخاطبة العقل في مسائل علمية أو فقهية فلا بد أن يسلك منهجه التعليمي لذكر تلك المسائل وشرحها وتفصيلها، فالشعر أحفظ من النثر وأسهل طريقاً لحفظ تلك العلوم وتداولها بين الدارسين، ولهذا نظم ابن راشد أرجوزته الجمانة البهية في نظم الألفية، وقد أشار من بين أبياتها إلى الغرض من نهجه هذا قائلاً: (٦٣)

لكنها مع اختصار لفظها

قد لا يقوم المبتدي بحفظها

لكونها منشورة اللفاظ

و النثر مستعص على الحفاظ

إن أرجوزة الجمانة البهية نظم لألفية الشهيد الأول، في العلوم الفقهية نظمها سنة ٨٢٥ هـ ، وعدد أبياتها ٦٥٤ بيتاً، والظاهر أن جهده هذا كان مواكبة لاستاذه السيوري الذي اهتم بشرح الألفية فجاء تلميذه لينظمها شعراً.

وقد خص في أبيات له الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦ هـ) قائلاً (٦٤):

نادرة العصر إمام الأمة

المقتضي طرائق الائمة

خلاصة الأكابر الأعظم

أستاذ كل عالم في العالم

و من جملة المسائل الفقهية التي تناولها في أرجوزته هي مسألة تقليد الأعلام ، وقسم الناس صنفين : أما مجتهد أو مقلد ومن ثبت بالحجة أنه مجتهد وجب على الآخر المكلف أن يقلده لأن تقليد أهل العلم والمعرفة فرض برأيه ولهذا المعنى قال (٦٥) :
وفرض من بالاجتهاد اتصفا

الأخذ بالحجة فيما كلفا

وكل من ليس بهاتيك الصفة

فقرضه تقليد أهل المعرفة

وفي بيت آخر يذكر وجوب الصلاة قائلاً (٦٦) :
والصلوات واجبات و سنن

ومحشفا في الواجبات فاعلمن

و من جملة ما تحدث به عن المسائل الفقهية هو تحريم المسكرات
ووجوب ازالته بقوله (٦٧) :
والمسكرات كلها أنجاس

ومالعه بحكمها قياس

وهذه واجبة الازالة

بالمطلق الطاهر لا محالة

الخاتمة :

إن هذه الدراسة المتضمنة لسيرة وشعر (تاج الدين بن راشد الحلبي) تهدف إلى الكشف عن صفحات مهمة من تاريخ مشرق لم يحظ من قبل باهتمام الدارسين و الباحثين في زمن و مدينة بدت عليهما معالم الخلق و الإبداع في وقت كان الجهل والاندثار يخيم على البلاد، فانبرى مئات العلماء من مدينة الحلة و عبر قرون متتالية، و

قد ظهر هذا العالم الجليل من بين أسماء أولئك العلماء الذين امتنعوا عن السير في درب الخنوع واليأس والركون إلى الاندثار والاستسلام لأعداء العقيدة؛ لذا فقد كان حرص الباحث في إبراز صورة هذا العالم بما حواه تاريخه من سيرة الزاهدين وكتب ومصنفات وأراجيز وشعر يكشف عن علم بارز وشاعر كبير لم ينقطع عن الإطلاع على الموروث الأدبي والفقه في المراحل الزمنية السابقة حتى بدا شاعراً مرموقاً وقد كلل شعره بصور موحية وألفاظ جزلة وبراعة أسلوب ونفس طويل في نظم الشعر، ومهما بلغت هذه الدراسة من جهد في الاستقصاء والبحث والجمع والترتيب والاستقراء والتحليل، فهي نقطة من بحر لا يفي بما نتطلع إليه من جمع شتات علم غيبته أيادي الظلام الأثيمة وقطع الطريق أمام أعداء الأمة الساعين إلى طمس تراثنا العقائدي المجيد، وإن ما مررت به من صعوبات بالغة في مقدمتها بخل المكتبات وخلوها من أي مصدر أو مرجع أو بحث يعينني، يجعلني أوصي وأرجو الله أن يهدي أرباب العقول والعقيدة للسعي والبحث عن كنوز اختفت بسبب الهجمات الهمجية المتتالية على تراثنا؛ فكل دراسة تهدف إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل هي ثورة سلاحها الإيمان وتناجها بلوغ الحقيقة المنشودة.

هوامش البحث

- (١) أمل الآمل، الحر العاملي، ج٢، ص ٦٥، مطبعة غنوة، قم، ١٤٠٤ هـ.
يُنظر رياض العلماء عبدالله بن عيسى الافندي، ج ١، ص ١٨٥، تحقيق السيد احمد الحسيني، منشورات آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١ هـ.
- (٢) شعراء الحلة، علي الخاقاني، ج ٢، ص ٣٤، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٢ م.
- (٣) أعيان الشيعة، السيد محسن العاملي، ج ٥، ص ٦٥، مطبعة الانصاف، بيروت، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- (٤) شعراء الحلة، علي الخاقاني، ج ٢، ص ١٥، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- (٥) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، مركز العلامة الحلبي، ص ٦٩، ط ١، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م، جمع وتحقيق ودراسة: د. عباس هاني الچراخ.

- (٦) دائرة المعارف الشيعية، المجلد الثالث، ص ١٢٧، ط دار المعارف بيروت.
- (٧) أعيان الشيعة، السيد محسن العاملي، المجلد التاسع، ص ١٤٨، ط دار المعارف - بيروت.
- (٨) المصدر السابق .
- (٩) أدب الطف أو شعراء الحسين ع ، السيد جواد شبر ، بيروت، ٢٠٠١م.
- (١٠) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الميرزا محمد باقر الموسوي، ج٧، ص ١٧٥، و يُنظر: طبقات أعلام الشيعة (الضياء اللامع في القرن التاسع) ، محمد محسن الشهير بأغا بزرك الطهراني، ج٦ ، ص ١٣٩ ، دار احياء التراث الغري ، بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- (١١) الذريعة الى تصانيف الشيعة، الشيخ محمد محسن الشهير بأغا بزرك الطهراني، ج٣ ، ص ٣٥٢ ، و ينظر الفوائد الطريفة، ميرزا عبدالله الأفندي الاصفهاني، ص ٤٩٩ ، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- (١٢) مجلة المحقق ، العدد ٥ ، ٢٠١٨ م ، ص ٢٩٣- ٣٥٥.
- (١٣) شرح واجب الاعتقاد، جلال الدين عبدالله بن شرفشاه، ج ١.
- (١٤) أمل الآمل، الحر العاملي، ج٢، ص ٦٥ ، مطبعة نمونه، قم، ١٤٠٤ هـ.
- (١٥) رياض العلماء و حياض الفضلاء، عبدالله بن عيسى بن محمد الافندي، ص ١٨٥ ، تحقيق السيد احمد الحسيني، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١ هـ.
- (١٦) موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، ج٣ ، ص ٣٢٢ ، إشراف الشيخ جعفر السبحاني، دار الأضواء، بيروت، ١٤٢٠ هـ.
- (١٧) أدب الطف، أو شعراء الحسين (عليه السلام) ، جواد شبر، مؤسسة التاريخ، بيروت، ٢٠٠١م
- (١٨) موسوعة طبقات الفقهاء، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، ناظر جعفر السبحاني التبريزي، جلد ٨ الصفحة ، ج٢ ، ص ٣٢٤.
- (١٩) رياض العلماء، عبدالله بن عيسى الافندي، ج١، ص ٣٤٢ ، تحقيق احمد الحسيني، قم، ١٤٠١ هـ.
- (٢٠) المصدر السابق، ج١، ص ٣٤٢ ، شعراء الحلة، علي الخاقاني، ج٢ ، ص ١٣- ١٤ .
- (٢١) الفوائد الطريفة ، ميرزا عبدالله الأفندي الأصفهاني، ص ٤٩٩ ، تحقيق السيد مهدي الرجائي .
- (٢٢) أعيان الشيعة محسن العاملي ج٥ ، ص ٦٧ ، مطبعة الانصاف ، بيروت ، ١٣٨٠ هـ .

- (٢٣) الذريعة الى تصنيف الشيعة ، محمد بزرك الطهراني، دار الأضواء ، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- (٢٤) ديوان الحسن بن راشد الحلبي ، عباس هاني الچراخ جمع وتحقيق ودراسة ، ص ٢٥- ٢٦ ، ط ١ ، ١٤٤٠ / ٢٠١٨م.
- (٢٥) أمل الأمل ، الحر العاملي، ج ٢ ، ص ٦٥.
- (٢٦) المصدر السابق ، ص ٥٦ .
- (٢٧) فهر ستواره دست نوست دنا ج ١، ص ٨٥١، فهرستان نسخة خطي ايران فنخا ٣ / ٦٣٥.
- (٢٨) البابليات ، محمد علي يعقوبي ، ج ١ ، ص ١٢٤، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف، ١٩٥٤م.
- (٢٩) رياض العلماء، الافندي ، ج ١، ص ١٨٧.
- (٣٠) معجم مؤرخي الشيعة ، صائب عبد الحميد ، ج ١، ص ٢٤٢، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، قم، ١٤٢٤ ، ٢٠٠٤م.
- (٣١) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٧١.
- (٣٢) ديوان ابن راشد الحلبي، ص ٧٥- ٧٦.
- (٣٣) الاحتجاج ، الشيخ الطبرسي ، ج ٢ ، ص ٣٤.
- (٣٤) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٧٧ .
- (٣٥) المصدر السابق، ص ٨٨ - ٨٩.
- (٣٦) معجم مؤرخي الشيعة، صائب عبد الحميد، ج ١ ، ص ٢٤١ ، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، قم، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
- (٣٧) الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد طاهر السماوي، ج ١، ص ٢٢٦ ، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي - بيروت ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م .
- (٣٨) جاء في أعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ١٥٥ ، أن وفاته بعد سنة ٨٢٦ هـ، وهي غير دقيقة ولا تصح لأنها سنة وفاة استاذ السويدي.
- (٣٩) تراجم الرجال، أحمد الحسيني، ج ١ ، ص ٢٥٦ ، مكتبة المرعشي، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٤ هـ.
- (٤٠) المصدر السابق .
- (٤١) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٦٤-٦٥.

- (٤٢) ديوان الحسن بن راشد ، ص ٨٤-٨٥ .
(٤٣) المصدر السابق ، ص ٦٥ .
(٤٤) المصدر نفسه ، ص ٨٣ - ٨٤ .
(٤٥) ديوان الحسن بن راشد الحلبي ، ص ٨٤ .
(٤٦) وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ج ٦ ، ص ٩٥ ، في ترجمة الشاعر .
(٤٧) ديوان الحسن بن راشد الحلبي ، ص ٨٤ .
(٤٨) المصدر السابق، ص ٨٦ .
(٤٩) ديوان ابي الطيب بشرح ابي البقاء العكبري، عبدالله بن الحسين العكبري، ص ١٥٤٢ .
(٥٠) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٨٨ .
(٥١) المصدر السابق ص ٩٠ .
(٥٢) ديوان ابي الطيب المتنبّي، ص ٣٣٠ .
(٥٣) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٤٩ .
(٥٤) ديوان الشريف الرضي، ج ١، ص ٥٦٧ .
(٥٥) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٨٧ .
(٥٦) المصدر السابق ، ص ٦٧ .
(٥٧) المصدر نفسه ، ص ٤٩ .
(٥٨) المصدر نفسه، ص ٨٦ .
(٥٩) ديوان الحسن بن راشد الحلبي ، ص ٦٣ . اللغاوس : الذئاب الشرسة .
(٦٠) المصدر السابق ، ص ٦٣ . قوالس ، جمع قالس : القاذف .
(٦١) المصدر نفسه . عمارس ، مفردة عمروس : القوي الشديد .
(٦٢) المصدر نفسه ، ص ٧٣ . الفاحم : الأسود .
(٦٣) المصدر السابق ، ص ٩٤ .
(٦٤) ديوان الحسن بن راشد الحلبي، ص ٩٤ .
(٦٥) المصدر السابق، ص ٩٨ .
(٦٦) المصدر نفسه ، ص ٩٨ .
(٦٧) المصدر نفسه ، ص ١١٢ .

قائمة المصادر والمراجع

- أدب الطف أو شعراء الحسين (عليه السلام) ، السيد جواد شبر، بيروت ، ٢٠٠١ م .

- أعيان الشيعة، السيد محسن العاملي، مطبعة الانصاف، بيروت، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- أمل الآمل، الحر العاملي، مطبعة نمونة، قم، ١٤٠٤ هـ.
- البابليات، محمد علي يعقوبي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف.
- تراجم الرجال، أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي، مطبعة الصدر، قم، ١٤١٤ هـ.
- دائرة المعارف الشيعية، المجلد الثالث، دار المعارف، بيروت.
- ديوان أبي الطيب بشرح أبي البقاء العكبري، عبدالله بن الحسين العكبري.
- ديوان الحسن بن راشد الحلبي، مركز العلامة الحلبي، ط١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م، جمع وتحقيق ودراسة د. عباس هاني الجراخ.
- ديوان الشريف الرضي.
- ديوان المتنبي.
- الذريعة الى تصانيف الشيعة، الشيخ محمد محسن آغا بزرك الطهراني.
- روضات الجنات في أحوال العلماء و السادات، الميرزا محمد باقر الموسوي.
- رياض العلماء، عبدالله بن عيسى الافندي، تحقيق السيد احمد الحسيني، منشورات آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠١ هـ.
- شرح واجب الاعتقاد، جلال الدين عبدالله بن شرفشاه.
- شعراء الحلة، علي الخاقاني، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٠هـ - ١٩٥٢م.
- طبقات أعلام الشيعة (الضيء اللامع في القرن التاسع)، محمد محسن الشهير بأغا برزك الطهراني، دار احياء التراث الغري، بيروت، ١٤٢٠ هـ.
- الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد طاهر السماوي، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي - بيروت، ١٤٢٤هـ.
- فهرستواره دست نوست دنا، فهرستكان نسخة خطي ايران فنخا.
- الفوائد الطريفة، ميرزا عبدالله الافندي الاصفهاني، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٢٧هـ.
- مجلة المحقق، العدد ٥، ٢٠١٨م.
- معجم مؤرخي الشيعة، صائب عبد الحميد، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، قم، ١٤٢٤هـ.
- موسوعة طبقات الشعراء، مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام)، ناظر جعفر السبحاني التبريزي.